

بسم الله العلى الأبهى

أنه هو حينئذ حى فى هذا الأفق العزيز المنير يشهد و يرى و يقول مخاطباً لملا المقربين طوبى لكم بما فزتم بقاء الله و عرفانه و كسرتهم اصنام الوهم و الهوى و فزتم بأنوار الوجه فى هذه الأيام الممتنع المنيع قل من عرف الله أنه فاز بقاءه و دخل جنة التى كان قصر من قصورها معادل السموات و الأرضين طوبى لهم بما استقرؤا على فلك البهاء و انقطعوا عن الذينهم كفروا بالله العلى العظيم قل من اقبل اليه فقد اقبل الى الله و سفرائه و من اعرض عنه فقد اعرض عن مبدعه ثم عن المرسلين قل يا قوم اتقوا الله و لا تتبعوا الذينهم نكثوا ميثاق الله و نكصوا على عقبيهم بالاعراض تالله أنهم ناكسوا رؤوسهم فى تلك الأيام فى محضر ربهم العزيز العالم كذلك كان الأمر ولكن الناس هم فى حجاب عظيم أنه لهو الذى نطق فى كل شىء بآنى انا الله لا اله الا انا العزيز الكريم و ينطق حينئذ فى كل شىء بآنى انا محبوب العارفين و مقصود العالمين و بهاء من فى السموات و الأرضين

قل كل ما يخرج من فمه أنه لمحى الأبدان لو انتم من العارفين كل ما انتم تشهدون فى الأرض أنه قد ظهر بأمره العالى المتعالى المحكم البديع اذا استشرق عن افق فمه شمس اسمه الصانع بها تظهر الصناعات فى كل الأعصار و ان هذا لحق يقين و يستشرق هذا الاسم على كل ما يكون و تظهر منه الصناعات بأسباب الملك لو انتم من الموقنين كل ما تشهدون ظهورات الصنعية البديعة كلها ظهر من هذا الاسم و سيظهر من بعد ما لا سمعتموه من قبل كذلك قدر فى الألواح و لا يعرفها الا كل ذى بصر حديد و كذلك حين الذى تستشرق عن افق البيان شمس اسمى العلام يحمل كل شىء من هذا الاسم بدايع العلوم على حده و مقداره و يظهر منه فى مذ الأيام بأمر من لدن مقتدر عليم و كذلك فانظر فى كل الأسماء و كن على يقين منيع قل ان كل حرف تخرج من فم الله أنها لأم الحروفات و كذلك كل كلمة تظهر من معدن الأمر أنها لأم الكلمات و ان لوحه لأم الألواح فطوبى للعارفين و هذا ما نزل فى ظاهر الأمر و من كان ناظراً الى حكم الباطن يوقن بأن فى كل حرف نزلت من سماء بيان ربكم الرحمن لكنز روح الأولين و الآخرين و لا يعادلها كل ما خلق بين السموات و الأرضين

كذلك نزلنا عليك الآيات بالحق لأن لك قدر شأن من الشؤون ان تستقيم على امر هذا المسجون الغريب الذى حبس فى هذه الأرض و اعترضوا عليه عباده المستضعفين الذين آمنوا به فى ظهور قبله فلما ظهر فى قميص آخر كفروا به الا لعنة الله على الكاذبين أنهم كانوا ان يستروا وجوههم خوفاً من انفسهم فلما اظهرنا الأمر بسلطان مبين خرجوا عن السر و الكتمان و حاربوا بالله ربهم الرحمن الرحيم كذلك يظهر الله خافية صدور الذينهم كانوا فى مرية و نفاق عظيم أنك انت كن راعى اغنام الله ثم احفظهم من ذياب الأرض و لا تكن من الغافلين لأن الذئب يعوى عن خلفهم و ينتظر ليجد من فرصة كذلك بيئنا لك الأمر لتكون من العالمين ان اجتمع عباد الله ثم احفظهم عن رعى الشياطين فسوف يظهر فى كل ارض آثارهم و هياكلهم اذا تجنّب منهم و توكل على الله العزيز المنيع بذلك اخبرنا عبادنا من قبل و نخبرك حينئذ فضلاً من لدنا عليك و على عبادنا الموقنين

قل يا قوم هذا على بالحق قد جاءكم بآياته ثم بيئناهم ثم بيرهانه الأعظم العظيم و ينطق كما نطق من قبل و يشهد بذلك كل منصف بصير اتقوا الله و لا ترتكبوا ما نهيتهم عنه فى كل الألواح و لا تجادلوا بالذى بارادة من عنده خلقتهم و خلق اهل ملا الأعلى ثم اهل سرادق العظمة و البقاء ثم اهل السموات و الأرضين و أنه اشرق عن افق الأبهى فسبحان نفسه العلى الأعلى و جرى عن يمينه انهار عز منيع من شرب قطرة منها لن يموت ابداً و هذا ما رقم من قلم القدرة على لوح عز حفظ قل يا قوم لا تحرموا انفسكم عما قدر لكم و لا تكونن من الغافلين قل ان الغلام ما اراد منكم شيئاً و يشهد بذلك كل منصف عليم و انفق

روحه حباً لمن في السموات و الأرض ليظهرهم عما يمنعمهم عن الصعود الى ملكوت الله المقندر العليم الخبير و ورد عليه في كل حين ما لا ورد على سرفاء الله من قبل و انتم تصدقونني لو تكونن من المنصفين قل يا ملاً البيان يكفيني ملل القبل الذين اعترضوا علي و وردوا في كل حين ما بكت عنه عيون المقرين انتم فارحموا على نفسي ثم على انفسكم اتقوا الله و لا تكونن من الظالمين قم على الأمر بقدرتي و سلطاني و لا تخف من احد لو يعترض عليك كل الخلائق اجمعين أ تحب نفسك ازيد عن نفس الله تالله هذا لا ينبغي لك لأنك انت من الذين كتبت اسمائهم على الواح الله العليم الحكيم ان الدنيا ستفني لا ينبغي لأحبائي بأن يلتفتوا اليها طهر نفسك عنها و كن في انقطاع مبين طير في كل حين الى سمائي لتسمع نغماتي و تشرب عن كوثر حيواني و تسير في ممالك انسى و افلاك قدسى و تطلع بخفيات امرى كذلك يأمرك هذا القلم الأعلى لتستفرح في نفسك و تكون على استقامة بديع فآلق التكبير من قبل الله على وجه امك و اختك ثم بشرهما ببشارات الروح لتكونا من المبشرات في لوح عز عظيم

ثم ذكر من لدنا عبدنا البا و كبر على وجهه من لدى الله ربك و رب العالمين قل يا عبد أ تسكن في البيت و كان المحبوب في بلاء عظيم أ تستريح في نفسك و كان الروح تحت اظفار المشركين اياك ان تغفل عن ذكر ربك و ان بذكره تشتعل افئدة المخلصين الذين قاموا على حب الله و امره تالله انهم لعباد الذين يكبرن عليهم اهل ملا الفردوس ثم ملائكة المقرين قل ان نصره في تبليغ امره اياكم ان تجاوزوا منه يا ملاً الموحدون ان الذين يسفكون الدماء اولئك في غفلة عظيم قل يا قوم لو تريدون ان تجاهدوا مع اعداء الله اذاً جاهدوا مع انفسكم هذا اقرب بالتقوى لو انتم من العالمين لو تقدرين في انفسكم فأحيوا عبادنا الميتين ليقومن بروح الايمان على امر الله ربهم و رب آبائهم الأولين قل يا قوم لا تسفكوا الدماء انه حرم عليكم في الكتاب من لدن عزيز حكيم قل ان الله قد بعثنى للابتلاف و الاتحاد اتقوا الله يا ملاً الأرض و لا تكونن من الظالمين من يعمل سوء يرجعه المشركون الى نفسى المظلوم الفريد اتقوا الله و لا ترتكبوا ما يرجع به الضر الى سدره الله الممتنع العزيز الرقيب انك انت فاطمئن بفضل الله و رحمته و ان رحمته سبقت العالمين من يستقيم على هذا الأمر انه من اعلى الخلق عند الله و يطوف في حوله اهل ملا العالين و التكبير من الله على ضلعك لتحمد الله ربها و تكون من الشاكرات في لوح قدس حفيظ

ثم ذكر من لدنا عبدنا مهدي ليفرح بذكر الله و يكون من الراسخين على هذا الأمر الذى به انصع كل من في السموات و الأرض الا من عصمه الله بفضل من عنده و انه لعل كل شىء قدير ان يا عبد قم على امر الله و ان قيامك على امره لخير لك عما خلق بين السموات و الأرضين لا تمنع نفسك عن هذا الكوثر الذى جرى بالحق من اصبح ربك العادل القديم ثم اشرب منه باسمنا الأبهى و لا تخف من المشركين الذين اذا يروا كوثر الحيوان لم يشربوا منه و اذا يجدون ماء الصديد ليكونن من الشاربين طهر نفسك عما يكرهه الله ربك ثم تجنب من اعدائه و تمسك بهذه العروة المتين ان اجعل مرادك ما اراد الله ثم ارض بما قدر لك و انه لهو ارحم الراحمين ثم ذكر من لدنا ضلعك لتسر في نفسها بذكر الله العلى العظيم و الروح عليك و عليها و على ابنك و بنتك من لدن غفور كريم

ان يا محمد بلغ رسالات ربك صدقاً و عدلاً ثم ذكر الناس بهذا النبأ الأعظم العظيم ليقومن الكل على ثناء بارئهم بين الخلائق اجمعين كذلك غنت الورقاء على افنان دوحة البقاء لتجذبكم نغماتها و تقرّبكم الى الله ربكم و رب العالمين و ينقطعكم عما سوى الله و يبلغكم الى مقر الذى فيه استضاء وجه الرحمن عن افق نفسه العلى العظيم طوبى لمن بلغ الى هذا المقام و سمع آيات ربه و شرب من هذا الكوثر الذى جرى عن يمين العرش و يشرب منه عباد الله المنقطعين و الروح و العز و البهاء عليك و على الذينهم انقطعوا عن كل شىء و طاروا فى هواء محبة ربك الغفور الرحيم

این سند از کتابخانه مراجع بهائی دانلود شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجه به مقررات مندرج در سایت www.bahai.org/fa/legal استفاده نمایید.

آخرین ویراستاری: ۶ آوریل ۲۰۲۴، ساعت ۲۰:۰۰ بعد از ظهر